أساليب ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة

Procedures Of Translating Economic Journalistic Headlines from Arabic into French

إيمان بورايب[1]

[1] جامعة الجزائر 2، معهد التّرجمة، imene.bouraib@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/04/10 تاريخ القبول: 2023/05/19 تاريخ النشر: 2023/05/27

ملخّص:

تروم دراستنا تناول نقاط تتعلّق بترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة لما تكتسبه الصّحافة الاقتصاديّة من أهميّة في الوضع الرّاهن، حيث سنسعى إلى استخلاص بعض الأساليب المعتمدة في ترجمتها من العربيّة إلى الفرنسيّة في ضوء النّماذج الّتي اقترحها الباحثون بهذا الخصوص، وقد خلصنا من خلال دراستنا إلى أنّ أساليب ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة تتنوّع ما بين التّرجمة الحرفيّة والتّرجمة عن طريق الإضافة أو الإيجاز أو التّقليص والتّرجمة الحرّة. كما أنّ توظيف هذه الأساليب يرتبط بسمات العنوان الصحفيّ الأسلوبيّة والبلاغيّة ووظيفته وكذا نوع النّص الصحفيّ.

كلمات مفتاحيّة:

العناوين الصحفيّة، العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة، التّرجمة الصحفيّة الاقتصاديّة، الأساليب، الخصائص

Abstract:

The present study highlights some points related to the translation of economic journalistic headlines as the economic journalistic translation is currently important. In fact, procedures of translating these headlines vary between literal, injective, surjective and free translation and the use of each of them depends on the function of the journalistic headline, its stylistic and rhetorical characteristics, as well as the journalistic text type.

key words:

المؤلف المرسل: إيمان بورايب

Journalistic headlines; economic journalistic headlines; economic journalistic translation; procedures; characteristics

1. مقدمة:

يحظى العنوان الصحفيّ بأهميّة كبيرة كونه أوّل عنصر يطّلع عليه القارئ من أجل أخذ فكرة عن مضمون النّص، فوظيفته المهمّة في النّص الصحفيّ تحتّم صياغته بطريقة محكمة من أجل جذب اهتمام القرّاء والجمهور وحثّهم على القراءة.

ثمّ إنّ حديثنا عن أهميّة العنوان الصحفيّ ودوره في بناء النّص يؤدّي بنا حتما إلى التّركيز على ترجمته، خاصّة وأنّ معظم وكالات الأنباء تحرّر البرقيّات وتبرقها نحو القنوات الإعلاميّة الّتي تعيد بالضّرورة إعادة الصّياغة في شكل أخبار إلى مختلف لغات العالم، فنظرا لتعدّد المجالات الّتي تشملها الصّحافة والمواضيع الّتي تتناولها وسائل الإعلام، ارتأينا تسليط الضّوء على عناوين النّصوص الصحفيّة المتخصّصة أو الموضوعاتيّة، ومنها العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة لما للاقتصاد من أهميّة في التّعبير عن الوقائع الاقتصاديّة الّتي تشغل بال الأفراد، كما أنّ سعينا إلى تحديد بعض السّمات البلاغيّة والأسلوبيّة للعناوين الصحفيّة الاقتصاديّة خاصّة وتأثير السّمات ذاتها على بعض الخيارات الّتي ينتهجها المترجم هو ما دفعنا أيضا إلى الخوض في هذه الدّراسة.

وعليه سنسعى من خلال دراستنا إلى الإجابة عن الإشكاليّة التاليّة: **ما هي الأساليب الّتي يوظّفها المترجم في ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة؟**

وكإجابة مبدئيّة عن الإشكاليّة الرّئيسة، ننطلق من فرضيّة مفادها أنّ العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة تترجم حرفيّا بسبب طابعها الموجز والمبسّط ووظيفتها الإعلاميّة الإخباريّة، خاصّة وأنّ الصّحافة الاقتصاديّة تحسب اليوم على صحافة البيانات data journalism، حيث إنّ سعي المترجم إلى تبليغ الحقائق الاقتصاديّة بطريقة مباشرة يحتّم عليه ترجمتها ترجمة حرفيّة من أجل تحقيق الوظيفة الإعلاميّة التبليغيّة للعنوان.

أمّا عن الدّراسات السّابقة الّتي انطلقنا منها في هذا الموضوع، فنذكر أطروحة الدّكتوراه الموسومة « La traduction des titres de presse économique : analyse et reproduction stylistique et rhétorique »، الّتي قدّمتها ميمي فلايفل Mimi Fleyfel عام 2017 بجامعة السّوربون، وقد اقترحت الباحثة نموذجا بنويّا تبليغيّا un modèle configuratif transmissionnel يراعي بنية العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ وأثره من أجل تحقيق التّكافؤ الدّلالي وتقديم ترجمة تداوليّة traduction pragmatique بعيدة عن

الحرفيّة والنّسخ البنويّ، كما بنت نموذجها على أساليب تمحورت أساسا حول التّرجمة بالتّقابل والحرّة وكذا التّرجمة بالإضافة والإيجاز والتّقليص، إذ إنّ النّموذج الّتي اقترحته يراعي خصائص العنوان الصحفيّ اللّسانيّة والأسلوبيّة بغرض تحقيق تكافؤ دلاليّ ينقل هيكل العنوان وأثره البلاغيّ (Fleyfel, 2017) خاصّة من اللّغة الفرنسيّة إلى الانجليزيّة.

وانطلاقا ممّا سبق، سندرس ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة بغرض استنباط الأساليب الّتي تتماشى والتّوليفة اللّغويّة الّتي اخترناها، خاصّة وأنّ اللّغتين العربيّة والفرنسيّة لا تنتميان للعائلة اللّغويّة نفسها ولا تشتركان في سمات ثقافيّة بارزة، كما أنّهما تختلفان تمام الاختلاف على المستوى التركيبيّ والأسلوبيّ والنّحويّ والتّعبيريّ.

وعليه سنتناول نقاطا تتعلّق بالعنوان الصحفيّ الاقتصاديّ ووظيفته، قبل أن نتطرّق إلى أساليب ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة في ضوء النّماذج الّتي سنعرضها والأمثلة الّتي سندرسها، لنستخلص في اخر المطاف النّتائج المرتبطة بموضوعنا.

1.1 العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ: وظائفه وخصائصه

يضطلع العنوان الصحفيّ عموما بدور رئيس في تحديد الأسلوب الّذي قد يلجأ إليه المترجم في نقل العنوان، فعليه تتمثّل وظائف العنوان الصحفيّ في **الوظيفة الإنتباهيّة fonction phatique** بغرض فتح باب التّواصل بين المؤلّف وقارئ المقال، وترتبط هذه الوظيفة بالعناوين المخاطبة Titres interpellateurs الّتي تحاول وضع القارئ في الموقف الّذي يحوي النّص الصحفيّ وتخلق حوارا بينه وبين كاتب المقال و**الوظيفة التأثيريّة أو الإغرائيّة fonction appellative الّتي** تتجسّد في حمل القارئ على قراءة المقال، وترتبط هذه الوظيفة بالعناوين التأثيريّة Titres appellatifs ou incitatifs الّتي تستخدم وسائل أسلوبيّة وبلاغيّة متنوّعة للفت انتباه القارئ و**الوظيفة الإخباريّة Fonction informative** من أجل الإعلان عن الموضوع الّذي سيتناوله النّص الصحفيّ، وترتبط هذه الوظيفة بالعناوين الإخباريّة Titres informatifs الّتي تجيب عن الأسئلة المرجعيّة في النّص الصحفيّ: ماذا؟ من؟ متى؟ كيف؟ إلى جانب **الوظيفة التعبيريّة Fonction expressive** للتّعبير عن مواقف أو مشاعر المؤلّف حيال أحداث العالم، وترتبط هذه الوظيفة بالعناوين التّعبيريّة الّتي تنقل أحاسيس كاتب المقال حيال موضوع معيّن (ذاكر، 2020، Fleyfel, 2017).

إنّ هذا الاختلاف في الوظيفة يؤدّي بطبيعة الحال إلى اختلاف بنية العنوان الصحفيّ، فالصحفيّ الّذي يهدف إلى تبليغ الحقائق مباشرة لا يصوغ عنوانه بشحنة بلاغيّة وأسلوبيّة، بل يتحرّى الإيجاز حتّى يعكس العنوان مضمون النّص الصحفيّ، كما أنّ الاضطلاع بالوظيفة الإنتباهيّة يستدعي مثلا توظيف أساليب بلاغيّة وخطابيّة لخلق حوار فعّال بين القارئ والكاتب، خلافا للعناوين ذات الوظيفة الإخباريّة المحضة.

وفي خضّم حديثنا عن عناوين النّصوص الصحفيّة الاقتصاديّة ووظائفها، فإنّ أوّل ما يلفت انتباهنا هو نمط النّص الصحفيّ الاقتصاديّ الّتي يهدف إلى تبليغ الأفراد بالحقائق الاقتصاديّة، فقد يتّسم هذا النّص بالتّبسيط Vulgarisation، عكس النّصوص الاقتصاديّة الّتي يحرّرها المتخصّصون في الميدان، ولا نعني هنا أنّ النّصوص الصحفيّة والعناوين الصحفيّة الاقتصاديّة لا تطرح أيّة صعوبات في التّرجمة، بل إنّ بعض الصّعوبات منبثقة أساسا من سمات العنوان الصحفيّ الأسلوبيّة والبلاغيّة وخصوصيّات لغة الاقتصاد.

علاوة على ذلك، فإنّ عناوين النّصوص الصحفيّة الاقتصاديّة تضطلع أساسا بالوظيفة الإخباريّة كون النّص الصحفيّ الاقتصاديّ يتمحور عادة حول الأسئلة المرجعيّة الّتي يسعى من خلالها الصحفيّ إلى حصر مضمون النّص وتبليغ الوقائع الاقتصاديّة مثلما أشرنا إليه أعلاه، غير أنّ هذا لا يعني حصرنا لوظائف العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ في الإخبار والتّبليغ، بل إنّ بعض العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة تُفهم بعد قراءة النّص وتصاغ في صيغة استفهاميّة وبلاغيّة لتأدية وظائف أخرى، ونسوق هنا مثالا عن عنوان صحفيّ لمحناه في موقع فرانس 24 بتاريخ 23 نوفمبر 2022، إذ ورد في الصّيغة التاليّة:

« Espace : les français, la tête dans les étoiles, mais en pénurie de carburant financier ?

فما يثير انتباهنا في هذا العنوان هو استخدام العبارة « avoir la tête dans les étoiles / nuages » الّتي تحيلنا إلى الشّخص البعيد نوعا ما عن الواقع (https://www.linternaute.fr/)، كما أنّ ورود العنوان في صيغة استفهاميّة يثير تساؤلات عدّة حول مضمون النّص والمغزى من العنوان في حدّ ذاته، وهو ما سيدفع القارئ إلى قراءة النّص من أجل استنباط المضمون.

كما أنّ التّلاعب بالألفاظ Jeux de mots سمة من سمات العناوين الصحفيّة الّتي لا تخلو منها (Michael, 2008, P. 48)، ونسوق في هذا الصّدد مثالا عن عنوان مقال صحفيّ اقتصاديّ لمحناه في موقع جريدة « L'expression » الجزائريّة بتاريخ 17 ديسمبر 2022، حيث صاغه الصحفيّ على النّحو التاليّ:

« L'Algérie met le paquet pour l'agriculture saharienne »

Vert le Sud

فقد ظهر التّلاعب في المشتركين اللّفظيّين « Vert » و« Vers » ، إذ حاول الصحفيّ من خلاله التّعبير عن فكرة ضرورة تحقيق التّنمية في الجنوب والسّير قدما نحوها، فاستخدم « vert » الّذي يرمز إلى الازدهار وحماية البيئة ويحيل القارئ في الان نفسه إلى « vers » الّتي تعكس مسار التّنميّة المراد تحقيقه في الجنوب، وسعيا منّا إلى نقل الأثر الّذي يحمله هذا العنوان إلى القارئ العربيّ وكذا بنية العنوان الصحفيّ وشحنته الدلاليّة، نقترح التّرجمة "نحو جنوب أخضر" إلى العربيّة، كون " نحو" و" أخضر" تنقلان في نظرنا الإيحاءات الضمنيّة للمشتركين اللّفظيّين « Vers » و « Vert » . كما يظهر لنا من خلال هذا التّلاعب اللّفظيّ أنّ العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ قد يضطلع بوظيفة تأثيريّة إغرائيّة، وعليه فإنّ ترجمته حرفيّا قد لا تنقل شحنته الدلاليّة والتّعبيريّة.

ونودّ، في سياق تطرّقنا إلى العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ، التّركيز على ترجمة المصطلح أو بالأحرى لفت الانتباه إلى الفرق بين المصطلحات في العلوم الانسانيّة والاجتماعيّة والمصطلحات في العلوم الطبيعيّة، حيث يذكر رادقنديز ستولز Radegundis Stolze ما يلي في هذا الصّدد:

« La terminologie en sciences humaines est construite d'une manière différente de celle en sciences naturelles ou technologiques. En technologie, le terme a une place précise dans un système terminologique, et on peut même combler les lacunes en comparant les systèmes entre deux langues » (Stolze, 2019, P. 120).

وبخصوص المصطلحات في العلوم الانسانيّة والاجتماعيّة، فقد ذكر ستولز ما يلي:

« En sciences humaines, les termes proviennent souvent de la langue générale et portent une détermination spécialisée, laquelle dépend de l'opinion de l'auteur » (Stolze, 2019, P. 120).

ولا يختلف اثنان في أنّ مسألة المصطلح أساسيّة في ترجمة النّصوص الصحفيّة الاقتصاديّة، غير أنّ ما نودّ الإشارة إليه تحديدا هو سمات المصطلح في العلوم الانسانيّة والاجتماعيّة، كون علم الاقتصاد ينبثق عنها ذلك لأنّ الصّحافة المتخصّصة هي صحافة حقليّة ولكلّ حقل قاموسه، بل حتّى إنّ المصطلحات الاقتصاديّة تعكس مفاهيم مرتبطة ارتباطا وثيقا بأبرز الوقائع الاقتصاديّة.

وسنسعى في العنصر القادم إلى عرض النّماذج الّتي تطرّقت إلى استراتيجيّات وأساليب ترجمة العناوين الصحفيّة عامّة وإسقاطها على العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة تحديدا.

2.1 ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة

سننطلق في هذا الشقّ من الدّراسة من استراتيجيّات ترجمة العناوين الصحفيّة، لنصل إلى أساليب ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة حسب النّموذج البنويّ التبليغيّ، وذلك بغية إسقاطها على نماذج مدوّنتنا واستخلاص النّتائج.

1.2.1 استراتيجيّات ترجمة العناوين الصحفيّة

لقد اقترحت خيما أنجودار مورينو Gemma Anjúdar Moreno (Astirbei, 2011، ذاكر، 2020) الاستراتيجيّات التاليّة لترجمة العناوين الصحفيّة، حيث أشارت إلى ما يلي:

- التّرجمة الحرفيّة وشبه الحرفيّة (وهي المهيمنة)،
- ترجمة غير حرفيّة (ثانويّة):
- تحويرات، تعديلات، الزّيادة والمزدوجتين، تغيير فعل من أفعال الكلام، تغيّر البنية الثنائيّة للعنوان المنطلق، تغييرات: تغيير جذريّ للمعنى،

فتنطلق هذه الاستراتيجيّات إذًا من التّرجمة الحرفيّة وشبه الحرفيّة كونهما أوّل خيار يتبنّاه المترجم في ترجمته للعناوين الصحفيّة، ولكنّ اختلاف بنية العناوين وطبيعتها ووظائفها قد تدفع بالمترجم إلى اعتماد خيارات أخرى يفرضها ميدان الصّحافة وطبيعة النّص الصحفيّ، وتشير خيما أنجودار مورينو في هذا السّياق إلى أنّه حتّى وإن ارتبطت العناوين الصحفيّة بأنواع خطابيّة مختلفة، فإنّ المترجم يلجأ إلى ترجمتها بالاعتماد على التّرجمة الحرفيّة، في حين أنّه غالبا ما تفرض الوضعيّة التواصليّة الجديدة تغييرات وتحويرات يمكن اعتبارها بالثانويّة (In Astirbei, 2011).

كما يظهر لنا أنّ هذه الاستراتيجيّات ترتبط بالعناوين الصحفيّة عامّة ولا تقتصر على العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة، وهو ما أدّى بنا إلى البحث عن نموذج اخر طبّق على العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة، فتوصّلنا على هذا الأساس وبعد قراءاتنا للموضوع إلى النّموذج البنويّ التبليغيّ modèle configuratif transmissionnel.

2.2.1 أساليب ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة وفق النّموذج البنويّ التبليغيّ

إنّ النّموذج البنويّ التّبليغيّ Modèle configuratif transmissionnel الّذي اقترحته ميمي فلايفل يسعى إلى تبليغ الأثر الّذي تحقّقه العناوين على القرّاء، عن طريق التّركيز على الشّكل ومراعاة الاتّساق

المعجمي Agencement lexical والشّحنة الدلاليّة Charge sémantique (Fleyfel, 2017). فمنه اقترحنا عبارة " النّموذج البنويّ التبليغيّ" كمقابل ل modèle configuratif transmissionnel كون هذا النّموذج يركّز على **بناء** العنوان الصحفيّ وهيكله configuration **وتبليغ الأثر** الّذي يسعى المترجم إلى **إيصاله** للقارئ، بغرض تحقيق التّكافؤ التّأثيري Equivalence émotive أو التّكافؤ الدلاليّ Equivalence sémantique، حيث يبلّغُ الأثرُ الّذي حقّقه العنوان على القرّاء بالتّركيز على شكل العنوان وتحقيق ترابطه المعجميّ ونقل شحنته الدلاليّة (Fleyfel, 2017).

فالمترجم لا يقرّر محتوى العنوان كونه لم يحرّره بنفسه، ولكن يتعيّن عليه أن يصوغ العنوان الهدف وينتجه وفق بناء محدّد. كما أنّ مهمّة مترجم العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة الموجّهة للتّبسيط لا تقتصر على تبليغ الأفكار فحسب، بل تشمل أيضا النّظر في شكل العنوان وهيكله كونهما يرتبطان ارتباطا وثيقا بشحنته الدلاليّة (Fleyfel, 2017).

وسنسلّط الضّوء على الأساليب المقترحة في هذا النّموذج قبل القيام بالدّراسة الوصفيّة لنماذج من المدوّنة، حيث تتلخّص هذه الأساليب في الاتي (Fleyfel, 2017, P. 106 – 109):

- **التّرجمة بالتّقابل Traduction bijective**: يحقّق هذا الأسلوب التّطابق في المعنى. كما نجد لكلّ عنصر في النّص الهدف ما يقابله في النّص الأصل، غير أنّ هذا التّقابل قد يكون تامّا أو قد لا تظهر بعض المحدّدات déterminants في العنوان الهدف، خاصّة أدوات التّعريف والتّنكير وحروف الجرّ les articles définis et indéfinis et les prépositions.

بالتّالي، تكون التّرجمة بالتّقابل كاملة traduction bijective intégrale حين ينقل المترجم جميع عناصر العنوان ونجد لكلّ عنصر في العنوان الأصل مقابلا له في العنوان الهدف، كما قد يتحقّق التّقابل بنقل الوحدات une traduction bijective transférentielle لأنّ تحقيق التّطابق بين جميع عناصر العنوان الأصل والعنوان الهدف (الانجليزيّة) ناذر الحدوث، بالتّالي قد يكون نقل الوحدات بالإسقاط bijectivité transférentielle par projection حين يلجأ المترجم إلى إسقاط جميع عناصر العنوان الأصل في اللّغة الهدف، سواء بنقل تركيبها كاملا أو عن طريق تغيير الفئات النحويّة أو توظيف مرادفات كاملة أو ملائمة على الأقلّ des synonymes parfaits ou adéquats.

كما قد تُنقل بعض الوحدات بالتّكييف الدلاليّ bijectivité transférentielle par adaptation، الذّي يعكس تواؤما دلاليّا une appropriation sémantique من خلال تكييف بعض المفردات والمصطلحات باستخدام مرادفات غير تامّة في اللّغة الهدف على نحو يؤدّي إلى ظهور تباين دلاليّ مدروس divergence sémantique mesurée.

- **التّرجمة بالإضافة أو بالتّوسيع Traduction injective**: نتحدّث عن التّرجمة عن طريق الإضافة أو التّوسيع حين يغيب عنصر ما في العنوان الأصل أو لا نجد لعنصر من عناصر العنوان الهدف ما يقابله في العنوان الأصل، حيث إنّ المترجم قد يلجأ إلى التّحوير عن طريق إضافة مصطلح أو وحدة دلاليّة، وتكون هذه الإضافة تركيبيّة جمليّة assertive lexicalement عن طريق إضافة تركيب جمليّ un étoffement syntagmatique بهدف مراعاة خصوصيّة اللّغة الانجليزيّة، أو تعويضيّة على مستوى المفهوم compensatrice notionnellement من خلال إضافة لفظ أو مفهوم يسهم في سدّ الفراغات الدلاليّة وتوضيح مضمون العنوان.

وعلى غرار أسلوب التّرجمة بالتّقابل، قد لا تظهر أيضا بعض المحدّدات خاصّة أدوات التّعريف والتّنكير وحروف الجرّ.

- **التّرجمة عن طريق الإيجاز أو التّقليص Traduction surjective**: أي أنّ المترجم يحوّر العنوان عن طريق تقليص تركيبه الجمليّ، فيستخدم المترجم ألفاظا أقلّ من تلك الواردة في اللّغة الأصل كأن يترجم لفظين باستخدام لفظ واحد، ويكون هذا التّقليص تركيبيّا بشكل تلقائيّ rétraction syntagmatique spontanée مراعاة لخصوصيّات اللّغة الانجليزيّة أو بالتّكثيف التركيبيّ الطوعيّ une condensation syntagmatique délibérée، حين يطبّق المترجم الإيجاز بشكل اختياريّ ومدروس من أجل أن يرد العنوان في صيغة مختصرة،
- **التّرجمة الحرّة Traduction libre**: على غرار العناوين الواردة في النّصوص المقارنة Textes comparables، حيث يتحرّر المترجم من بنية العنوان الأصل ويبقي على جزء من شحنته الدّلاليّة.

وبالمقارنة بين الاستراتيجيّات الّتي اقترحتها خيما أنجودار مورينو والأساليب الّتي اقترحتها ميمي فلايفل في نموذجها البنويّ التّبليغيّ، فقد لاحظنا ما يلي:

- **أوّلا**: ركّزت خيما أنجودار مورينو على استراتيجيّات ترجمة العناوين الصحفيّة عموما، في حين بنت ميمي فلايفل نموذجها وفقا لخصوصيّات العناوين الصحفيّة المبسّطة les titres de presse destinés à la vulgarisation وطبّقت نموذجها على العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة الّتي شكّلت مدوّنة دراستها،
- **ثانيا**: أشارت خيما أنجودار مورينو إلى استراتيجيّات ترجمة العناوين الصحفيّة موضّحة بعض الخيارات الّتي يمكن للمترجم تبنّيها في نقل هذه الوحدات، على غرار التّحوير وإضافة المزدوجتين وتغيير أفعال الكلام وغيرها، في حين أنّ ميمي فلايفل قد فصّلت في تلك الخيارات التركيبيّة والمعجميّة والدلاليّة الّتي يمكن لمترجم العناوين الصحفيّة انتهاجها، إذ تتّكز تلك الخيارات على نقل بناء العنوان وأثره الدلاليّ من أجل إنتاج ترجمة ديناميكيّة نتفادى من خلالها النّسخ البنويّ، فجاء نموذجها شاملا وموازنا لعنصري الشّكل والأثر،

وعليه، ستتمحور دراستنا الوصفيّة حول تحليل ترجمة بعض العناوين المستقاة من موقع وكالة الأنباء الجزائريّة، في ضوء الأساليب المشار إليها أعلاه، مركّزين على الاختلافات بين اللّغتين العربيّة والفرنسيّة، عكس الباحثين السّابقين الّذين ركّزوا على توليفات لغويّة مغايرة دون أن تشمل دراساتهم اللّغة العربيّة. من جهة أخرى، سنسعى من خلال المقارنة الّتي سننتهجها إلى تحديد بعض الإشكالات الّتي ترتبط بالعنوان الصحفيّ الاقتصاديّ تحديدا وبيان أثرها على تطبيق الأساليب المذكورة أعلاه.

3.1 تحليل ترجمة عناوين نصوص صحفيّة اقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة

سنخصّص هذا الشقّ من الدّراسة لتحليل نماذج من ترجمة عناوين نصوص صحفيّة اقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة من أجل استخلاص الأساليب المتّبعة في ضوء الإطار النّظريّ الّذي حدّدناه في الأعلى.

النّماذج

العنوان باللّغة العربيّة	العنوان بالفرنسيّة	تعليق على الأسلوب المتّبع
نفط: إنتاج الجزائر سيرتفع ب 2000 برميل يوميّا في سبتمبر **الأربعاء 03 أوت 2022**	Pétrole : la production algérienne augmentera de 2000 b/j en Septembre **Mercredi, 03 Août 2022 16:47**	التّرجمة الحرفيّة إبقاء المترجم على صيغة النّكرة في التّرجمة لإضفاء طابع التّعميم على العنوان

16:39		ظهر التّحوير في هذا النّموذج عن طريق استبدال عبارة " إنتاج الجزائر" ب « production algérienne »، أي عن طريق تغيير الفئة النحويّة، وهو إبدال اختياريّ جاء لتحقيق خاصيّة الإيجاز في العنوان الصحفيّ وتفادي الترجمة الحرفيّة الرّكيكة والنّسخ البنويّ.
تمديد اخر أجل لوضع وسائل الدّفع الالكترونيّ إلى 31 ديسمبر 2023 **الجمعة 05 أوت 2022** **16:56**	Mise en place des instruments de l'E paiement : le 31 Décembre dernier délai **Vendredi, 05 Août 2022 17:12**	التّرجمة شبه الحرفيّة ظهر الانتقال من خلال التّركيز على Mise en place بدلا من " التّمديد"، إضافة إلى توظيف النّقطتين (:) لتسليط الضّوء أوّلا على وضع تلك الوسائل، Mise en place des instruments de l'E paiement قبل إبراز العنصر المتعلّق باخر أجل لوضعها، وجاء هذا التّحوير بغرض صياغة العنوان الصحفيّ في بنية جديدة وتحقيق سلاسة أسلوبيّة بدل نسخ بنية العنوان الأصل.
صدور قانون الماليّة التكميليّ لسنة 2022 في الجريدة الرسميّة	La loi de finance complémentaire 2022 publiée au journal officiel	التّرجمة الحرفيّة ظهر الإبدال عندما انتقل المترجم من

الخميس 04 أوت 2022 19:45	Jeudi, 04 août 2022 20:04	فئة نحويّة إلى فئة نحويّة أخرى، أي من الجملة الاسميّة إلى صيغة المبنيّ للمجهول voix passive، ونفسّر ذلك في سعي المترجم إلى تحقيق أثر بلاغيّ من خلال التّركيز على " قانون الماليّة" ولفت انتباه القارئ إليه، أي بالتّركيز على الشّيء بدل الفعل وتسليط الضّوء عليه، كما أنّ المترجم قد سعى في نظرنا إلى نقل بناء العنوان دون نسخه عن اللّغة الأصل، بغرض تحقيق أثره وإضفاء نوع من السّلاسة على المستوى الأسلوبيّ.
قانون الماليّة التكميليّ ل 2022: منتجو الحبوب مطالبون ببيع محاصيلهم للدّيوان الوطني المهنيّ الجمعة 05 أوت 2022 16:49	LFC 2022 : les céréaliculteurs tenus de vendre leurs productions à l'OAIC **Vendredi, 05 Août 2022 17:03**	التّرجمة الحرفيّة برز هنا نوع من التّكييف الدلاليّ une projection par adaptation، حيث وظّف المترجم مفردة production كمرادف ملائم ل " محاصيل"، وجاء هذا التّكييف لتفادي التّكرار والإطناب ولتحقيق خاصيّة الإيجاز في العنوان الصحفيّ، ذلك لأنّ مفردة « céréaliculteur » ترتبط بالمحاصيل récolte وتعكس سماتها

		الدلاليّة نوعا ما، فنلاحظ إذًا تباينا دلاليّا مدروسا une divergence sémantique mesurée كما نجد توظيف التّقليص أو الإيجاز عندما قلّص المترجم التّركيب الجمليّ الاسميّ " منتجو الحبوب" ل céréaliculteurs مراعاة لخصوصيّات اللّغة الفرنسيّة الّتي تستخدم اللّواصق les affixes أحيانا من أجل توليد المفردات.

التّعليق على النّماذج

نشير بادئ ذي بدء إلى أنّ النّماذج الّتي شرعنا في تحليلها مستقاة من برقيّات صحفيّة اقتصاديّة نشرتها وكالة الأنباء الجزائريّة. وانطلاقا من تركيزنا على عنصري البناء والأثر في نقل العنوان الصحفيّ، فإنّه يتعيّن على المترجم تبنّي خيارات تراعي العنوان المصاغ في شكل جمل اسميّة موجزة ومباشرة من أجل تحقيق الأثر المتمثّل في التّبليغ عن الحقائق والمعلومات.

فالبرقيّة الصّادرة عن وكالة الأنباء هي المادّة الخامّ للصحفيّ التّحريريّ، إذ يمكنه استخدامها كليّا أو جزئيّا لتحرير مقال أو استخدام عدّة برقيّات لتحرير الخبر، بل حتّى الاعتماد على برقيّات من وكالات أنباء مختلفة من أجل نقل الأخبار، غير أنّ هذا لا يعني أنّه يجوز للصحفيّ السّرقة والتعدّي على حقوق الملكيّة الفكريّة، بل ينبغي له احترام أخلاقيّات المهنة (Grevisse, 2008).

وعلى العكس من ذلك، نجد أنّ المقال الصحفيّ article de presse هو منتوج صحفيّ يتباين طوله وطريقة عرضه للأفكار، إذ ينقل الأحداث للأفراد ويسعى إلى تفسيرها من خلال تقصّي العناصر الضمنيّة الّتي أدّت إلى وقوعها (Lagardette, 2005, P. 96).

إنّ الاختلاف بين الصّحافة المكتوبة والالكترونيّة، وكذا البرقيّات الصادرة عن وكالات الأنباء والنّصوص المنشورة في المواقع الاخباريّة، يفسّر في نظرنا تباين الأساليب الّتي يلجأ إليها المترجمون في نقل العناوين الصحفيّة ويفسّر لجوء مترجمي وكالة الأنباء الجزائريّة أساسا أسلوب التّرجمة الحرفيّة أو شبه الحرفيّة لتحقيق غرض العنوان البلاغيّ، ذلك لأنّ بنية العنوان تختلف من وكالة لوكالة ومن موقع لموقع تبعا لاعتبارات مرتبطة بما يعرف بالخطّ الافتتاحيّ la ligne éditoriale وخلفيّة القناة.

فالأنواع الصحفية شديدة الالتصاق بالتقاليد الثقافية والسياسية في هذا البلد أو ذاك، كما تعكس بعض المفاهيم والمصطلحات، في جوهرها، طرائق عمل صحفية، وتكشف عن مضامين إعلامية، ومهام ووظائف لا توجد بالضرورة في مختلف التحارب الإعلامية. لكنها تنبهنا إلى ضرورة التعامل الحذر والمرن مع الأنواع الصحفية، بمعنى الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات التعبيرية والإبداعية التي امتلكت تدريجيا شكلها الثابت (لعياضي، 2006، ص.24). فضرورة التّعامل الحذر والمرن مع الأنواع الصحفيّة يحتّم على المترجم النّظر في الأنواع الصحفيّة وتحديد سماتها وخصائصها قبل انتقاء أساليب ترجمتها.

وفي ضوء أساليب النّموذج البنويّ التّبليغيّ الّذي فصّلنا فيه أعلاه، فقد أشرنا إلى أسلوب التّرجمة بالتّقابل traduction bijective الّذي ينبثق عنه أسلوبا التّقابل التامّ traduction bijective intégrale والتّقابل بنقل الوحدات bijective transférentielle (Fleyfel, 2017). غير أنّه انطلاقا من الاختلافات البارزة بين اللّغتين العربيّة والفرنسيّة واستحالة تحقيق تقابل تامّ بين عناصر العنوانين في اللّغتين العربيّة والفرنسيّة، فإنّه من غير الإمكان تحقيق التّطابق بين وحدات العنوان النّص الأصل والنّص الهدف، بل نلحظ استخدام التّرجمة الحرفيّة traduction littérale الّتي " تعني حسب فيني وداربلني الانتقال من اللّغة المتن إلى اللّغة المستهدفة للحصول على نصّ صحيح من الناحيّة التراكيبيّة والدلاليّة وذلك بتقيّد المترجم بالإجبارات اللّسانيّة فقط" (بيّوض، بدون تاريخ، ص. 78).

كما يشير فيني وداربلني إلى أنّ هذا الأسلوب " هو أبسط وأسهل أشكال التّرجمة، ويتحقّق عندما يكون استبدال كلمة بكلمة ممكنا دون تجاوز قواعد اللّغة المستهدفة" (بيّوض، بدون تاريخ، ص. 78).

وانطلاقا من ذلك، نشير إلى أنّ أوّل أسلوب نتحدّث عنه في ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة هو **التّرجمة الحرفيّة** الّتي تحدّثت عنها خيما أنجودار مورينو (In Astirbei, 2011) على أنّها الاستراتيجيّة المهيمنة في ترجمة العناوين الصحفيّة، وذلك لكونها تستدعي الالتزام ببنية العنوان الأصل مع مراعاة

الخصائص النحويّة والصرفيّة والأسلوبيّة للّغة الهدف. أمّا بخصوص الإبدال أو التّحوير الّذي يتخلّل ترجمة العناوين من العربيّة إلى الفرنسيّة، فهو خيار ضروريّ وتلقائيّ تفرضه الاختلافات بين اللّغتين، كما قد يلجأ المترجم إلى استخدام التّرجمة شبه الحرفيّة وتبنّي خيارات معجميّة ودلاليّة ونحويّة لنقل بنية العنوان الاقتصاديّ وأثره، على غرار نقل الوحدات والتّكييف الدلاليّ باستخدام مرادفات غير تامّة أو ملائمة لإحداث تباين دلاليّ مدروس.

كما ننبّه إلى دور علامات الوقف في نقل بناء العنوان الصحفيّ، فمعلوم أنّ الصحفيّ قد يلجأ في تحريره للعنوان إلى استخدام أساليب خطابيّة مباشرة وغير مباشرة من أجل إثارة انتباه القارئ وحثّه على قراءة المقال (Grevisse, 2008)، كما تظهر علامات التّرقيم كوسائل تحظى بأهميّة في التّحرير الصحفيّ بغرض تقديم المعلومات والتّوضيح والتّركيز على عناصر مهمّة (Voirol, 2006).

أمّا عن التّرجمة بالإضافة والحذف، فسنحلّل النّموذجين التّاليين:

العنوان باللّغة العربيّة	العنوان بالفرنسيّة	تعليق على الأسلوب المتّبع
زيت المائدة: تدشين خطّ جديد لرفع قدرة إنتاج " المحروسة" ل 400 طنّ يوميّا **الخميس 04 أوت 2022** **15:19**	Huile de table : inauguration d'une nouvelle ligne pour augmenter la production **Jeudi, 04 Août 2022 17:34**	التّرجمة عن طريق الحذف، حيث حذف المترجم عبارة " المحروسة ل 400 طنّ يوميّا" وهو حذف لا يندرج في نظرنا في إطار التّرجمة بالتّقليص أو الإيجاز كونه يمسّ عنصرا مهمّا في العنوان.
إطلاق خطّ جويّ مباشر الجزائر – الدّوحة **الخميس 04 أوت 2022** **09:12**	Air Algérie : inauguration d'une nouvelle ligne directe Alger – Doha **Jeudi, 04 Août 2022 09:22**	التّرجمة عن طريق الإضافة نجد أنّ المترجم قد أضاف عبارة Air Algérie غير الموجودة في العنوان الأصل بغرض التّوضيح وإزالة الغموض.

لقد سبق وأن أشرنا أعلاه إلى أنّ المترجم قد يطبّق أسلوب التّرجمة عن طريق الإضافة traduction injective، ويكمن الغرض من الإضافة في النّموذج الثّاني في تقديم معلومة إضافيّة تساعد القارئ العاديّ على الإلمام بمختلف

معطيات النّص الصحفيّ كونه يتحدّث عن شركة الخطوط الجويّة الجزائريّة، فهي إضافة **تعويضيّة على مستوى المفهوم compensatrice notionnellement** بغرض سدّ فراغ دلاليّ un vide sémantique (Fleyfel, 2017).

أمّا عن النّموذج الثّاني، فإنّنا نلاحظ أنّ المترجم قد حذف عنصرا بلاغيّا مهمّا في العنوان، ذلك لأنّ العنوان الأصل يتحدّث عن قدرة إنتاج " المحروسة"، وهي وحدة إنتاج وتكرير Unité de raffinage et de production، لا الإنتاج بصفة عامّة. فينبغي لمترجم العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة عدم حذف المعلومات المهمّة والمعطيات الاقتصاديّة الّتي تساعد القارئ، خاصّة وأنّ النّص الصحفيّ يرتبط بالأسئلة المحوريّة الّتي أشار إليها هارولد لازويل وأهمّيّة السّؤال **"كم"** في الصّحافة الاقتصاديّة، فهذا الحذف لا يندرج في خانة الإيجاز traduction surjective الّذي أشرنا إليه في الأعلى.

وقد تطرّق أندرو شسترمان Andrew Chesterman إلى استراتيجيّتي الإضافة والحذف، فإمّا أن تتضمّن التّرجمة عنصرا غير مشار إليه في النّص الأصل أو العكس (In Hamynen, 2012). ففي حين أنّنا نلاحظ أثر الإضافة في توضيح المعنى واستجلائه لدى القارئ وسدّ الفراغات الدلاليّة في النّموذج الأوّل، نجد أنّ المترجم في النّموذج السّادس قد حذف عنصرا بلاغيّا مرتبطا بالإجابة على السؤال **"كم"**.

وبغية الإبانة عن أساليب أخرى توظّف في ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة، ارتأينا الاطّلاع على موقع فرانس 24 France 24 وتحليل ترجمات بعض العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة.

فبتاريخ 12 ديسمبر 2022 على السّاعة 20:25، نشرت فرانس 24 برقيّة بعنوان **" الوكالة الدوليّة للطاقة: الاتّحاد الأوروبي سيضطرّ لمضاعفة الجهود لتجنّب نفاذ الغاز في 2023"** ونشرت النّسخة الفرنسيّة في التّاريخ نفسه على السّاعة 22:48 تحت عنوان **« l'AIE alerte l'union européenne : la crise du gaz n'est pas finie »**، فيظهر لنا أنّ المترجم قد اعتمد على التّرجمة الحرّة، فلم يلتزم تماما ببنية العنوان الصحفيّ الأصل، بل سعى إلى تحقيق أثره والاحتفاظ ببعض من سماته الدلاليّة وخصائصه اللّغويّة دون نقله حرفيّا، وهو ما أشرنا إليه في معرض حديثنا عن الأساليب الّتي يرتكز إليها النّموذج البنويّ التّبليغيّ، فالغرض هنا كان الإبقاء على نوع من الشّحنة الدلاليّة للعنوان. كما ذكرنا أيضا أنّ هذا الأسلوب يوظّف في ترجمة عناوين النّصوص الصحفيّة المقارنة textes comparables.

بالمقابل، ظهر استخدام أسلوب التّرجمة بالإيجاز Traduction surjective في توظيف الاختصار، حيث سعى المترجم إلى تقليص بنية العنوان العربيّ عن طريق توظيف الاختصارات في اللّغة الفرنسيّة، وعليه نجد أنّ توظيف أسلوب التّرجمة بالإيجاز بين اللّغتين العربيّة والفرنسيّة قد يظهر أيضا في استخدام الاختصارات كون اللّغة العربيّة لا تحبّذ الاختصارات، عكس مترجم العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة بين اللّغتين الانجليزيّة والفرنسيّة الّذي قد يستخدم الاختصارات في كلتي اللّغتين.

وبتاريخ 1 جانفي 2022 على السّاعة 07:54 نشرت فرانس 24 برقيّة بعنوان " **كرواتيا تنضمّ لمنطقة شينغن وتودّع عملتها المحليّة معتمدة اليورو في 2023**"، ونشرت النّسخة الفرنسيّة بالتّاريخ نفسه على السّاعة 17:40، بعنوان **La Croatie adopte l'Euro et intègre l'espace Schengen** »، فيظهر لنا أنّ المترجم قد لجأ إلى تقنيّة التّرجمة بالإيجاز أو التّقليص، حيث قلّص المترجم التّركيب الجمليّ الفعليّ " تودّع ... معتمدة" إلى « adopte l'Euro »، وهي ترجمة بالتّكثيف الطوعيّ une traduction bijective condensatrice (Fleyfel, 2017) خاصّة وأنّ بنية العنوان العربيّ وردت طويلة نوعا ما بإضافة الصّورة البيانيّة " تودّع عملتها المحليّة" والسّنة 2023، فكان الغرض هنا هو تقديم ترجمة مختصرة أحدثت تباينا دلاليّا مدروسا une divergence sémantique mesurée، ذلك لأنّ الاعتماد على اليورو يستدعي بالضّرورة توديع العملة المحليّة، فقد راعى المترجم في نظرنا بنية العنوان الصحفيّ الموجزة وحقّقت التّرجمة الغرض منها كون التّباين الدلاليّ كان مدروسا.

وبتاريخ 18 فيفري 2022 على السّاعة 11:52، نشرت فرانس 24 برقيّة بعنوان " **الأزمة الاقتصاديّة تضيّق الخناق على التونسيّين**"، ونشرت النّسخة الفرنسيّة للمقال في التّاريخ نفسه على السّاعة 13:04 بعنوان « **Dans l'impasse politique, les tunisiens sont malmenés par la crise économique** » ، والملاحظ أيضا أنّ المترجم قد عمد إلى الإضافة من أجل شحن العنوان بلاغيّا وأسلوبيّا في اللّغة الهدف، فظهرت عبارة « dans l'impasse politique » مبرزة شدّة الأزمة الّتي أوصلت التونسيّين إلى طريق مسدود والعلاقة الوطيدة بين الأزمة الاقتصاديّة والواقع السّياسيّ، خاصّة وأنّ العنوان العربيّ قد تضمّن عبارة " ضيّق الخناق" للتّلميح على حدّة الأزمة الاقتصاديّة، كما أنّ الفعل malmener يشير فقط إلى الوضعيّة السيّئة الّتي يعيشها الشّعب التونسيّ، وعليه جاءت الإضافة « dans l'impasse politique » للتّلميح على حدّة الأزمة وارتباطها بالواقع السّياسي للبلد، فكان التباين الدلاليّ مدروسا بغرض إحداث أثر في قارئ العنوان.

وبتاريخ 29 نوفمبر 2022 على السّاعة 33: 00، نشرت فرانس 24 نصّا بعنوان " **فشل أوروبيّ جديد في الاتّفاق على تحديد سقف أسعار النّفط الرّوسيّ**"، ونشرت النّسخة الفرنسيّة بالتّاريخ نفسه على السّاعة 25: 18 بعنوان **« Un prix plafond pour le pétrole russe : une équation impossible pour l'Europe ? »**، حيث نجد أنّ التّرجمة فيها انتقال من جملة اسميّة " فشل أوروبيّ" إلى جملة استفهاميّة « une équitation impossible pour l'Europe ? » إلى جانب التّكييف الدلاليّ، حيث إنّ المترجم قد عبّر عن الشّحنة الدلاليّة الّتي تحملها مفردة " الفشل" في العنوان العربيّ بعبارة « une équation impossible»، فترجمة " فشل" ب « Echec » تنقل سياق النّص ومضمونه، غير أنّ استخدام الجملة الاستفهاميّة يثير تساؤلات في ذهن القارئ ويخلق حوارا بينه وبين كاتب المقال على نحو يحقّق الوظيفة الانتباهيّة للعنوان الصحفيّ، كما أنّ عبارة « Equation impossible » تعكس حجم المهمّة الّتي تضطلع بها أوروبا من أجل تسقيف أسعار النّفط وكذا حدّة الأزمة بين الطّرفين الأوروبيّ والرّوسي وصعوبة التّفاوض بينهما، فالتّباين الدلاليّ في نقل هذا العنوان مدروس بما يحقّق الأثر البلاغيّ والوظيفة الانتباهيّة للعنوان الاقتصاديّ في النّص الهدف.

وعليه لاحظنا توظيف أساليب أخرى في النّماذج المستقاة من موقع فرانس 24، وهو ما يؤدّي بالمترجم إلى التّركيز على نوع النّص الصحفيّ الاقتصاديّ الّذي يشمله عنوانه من أجل تطبيق الأسلوب الأنسب وانتهاج الخيارات المعجميّة والأسلوبيّة والتركيبيّة الّتي تراعي بنية العنوان وأثره ووظيفته وسماته.

وانطلاقا من وظائف العنوان الصحفيّ الّتي أشرنا إليها أعلاه وأنواع النّصوص وعلاقتها بتطبيق أساليب التّرجمة، فقد توصّلنا إلى أنّ أسلوب التّرجمة الحرفيّة قد طبّق بشكل كبير في ترجمة عناوين وكالة الأنباء الجزائريّة لكون البرقيّة نصّا إعلاميّا يسعى من خلاله الصحفيّ إلى تقديم محتوى إعلاميّ بطريقة مباشرة، كما أنّ وظيفتها الإعلاميّة تحتّم على المترجم اختيار أسلوب التّرجمة الحرفيّة.

غير أنّ الكنايات الّتي لاحظناها في عناوين فرانس 24، على غرار " تودّع عملتها" و" تضيّق الخناق" تكسب تلك العناوين وظيفة تعبيريّة وانتباهيّة، خاصّة وأنّ تلك النّصوص تشكّل أحيانا مدوّنة مقارنة Corpus comparables، وبالتّالي فإنّ بنيتها تختلف عن تلك العناوين ذات الصّبغة الإعلاميّة الإخباريّة المحضة، فقد ينتهج المترجم خيارات أخرى بسبب اختلاف البنية والأثر والغرض.

ولا ننسى أنّ تطبيق أساليب ترجمة العناوين من العربيّة إلى الفرنسيّة منوط بالاختلافات بين اللّغتين، فالاختصارات الّذي تتسّم بها العناوين الاقتصاديّة الفرنسيّة والانجليزيّة قد يعتبر وسيلة من وسائل تحقيق الإيجاز عند التّرجمة من العربيّة إلى الفرنسيّة.

إنّ ما يهمنّا أيضا في دراستنا لترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة هو تسليط الضّوء على بعض الخصائص الّتي تتّسم بها تلك العناوين، وعليه سنتناول في هذا الشقّ من دراستنا التّطبيقيّة بعض النّماذج الّتي تشتمل على المصطلحات والصّور البيانيّة والمتلازمات اللّفظيّة والاختصارات والأسماء الأوائليّة.

النّموذج الأوّل والثاني:

باللّغة العربيّة	باللّغة الفرنسيّة
التّدابير الاحترازيّة الّتي اتّخذتها الجزائر مكّنت من تخفيف انعكاسات **الرّكود** الاقتصاديّ العالميّ **15 أكتوبر 2022 16:14**	Les mesures prises par l'Algérie ont allégé les retombées de la **récession** économique **15 Octobre 2022 18 :17**
أعضاء مجلس الأمّة **يثّمنون الإجراءات** الماليّة والاقتصاديّة الواردة في نصّ قانون الماليّة 2023. **الإثنين 05 ديسمبر 2022 19:48**	Les membres du conseil de la nation **valorisent les mesures** financières économiques dans PLF 2023. **Mardi, 06 Décembre 2022 09:36**

تحليل النّموذجين

لقد أشار الكبير حمزة إلى الصّعوبات المنبثقة عن المصطلحات في المقالات الصحفيّة تحديدا قائلا:

« The first problem business translator encounters is the excessive use of technical words in economic articles ; business texts are characterized by the abundance of specialized words » (El Kebir, 2020, P. 1281)

فأوّل ما يلفت انتباهنا في النّموذج الأوّل هو مصطلح " **الرّكود**" الّذي يعرّف في الاقتصاد على أنّه " تراجع النّشاط الاقتصاديّ العامّ لفترة قصيرة يسودها ارتفاع معدّل البطالة وانخفاض النّاتج القوميّ " (قاموس المعاني الالكترونيّ).

وقد ترجم في الفرنسيّة بمصطلح « récession » الّذي يعرّف على النّحو التاليّ:

« La récession constitue la phase de recul de l'activité lors d'un cycle économique …… Elle se mesure par la diminution du Produit Intérieur Brut » (Bezbakh et Gherardi, 2001, P. 474).

فينبغي لمترجم العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة التّركيز على المصطلحات الاقتصاديّة، فمفهوم الرّكود في الاقتصاد قد يلتبس مع مفهوم الكساد Dépression، حيث ذكر بخصوصهما ما يلي:

« Le sens de dépression économique est proche de celui de récession et de crise. Mais, alors que le terme de récession évoque un léger ralentissement de la croissance et que celui de crise intègre l'idée d'un dysfonctionnement du système économique, la dépression désigne une chute importante de la production qui ne constitue qu'un élément de la crise et ne remet pas nécessairement en cause le système économique lui-même » (Bezbakh et Guerardi, 2001, P. 191).

أي أنّ مفهوم الكساد الاقتصادي قد يتقارب مع مفهومي الرّكود والأزمة، ففي حين يعبَّرُ عن التّراجع الطّفيف في النموّ بمصطلح " **الرّكود**" وعن اختلال النّظام الاقتصاديّ بمصطلح " **الأزمة**"، نجد أنّ مصطلح " **الكساد**" يعكس تدهور الإنتاج، غير أنّ هذا الأخير لا يشكّل سوى عنصر واحد من عناصر الأزمة ولا يثير الشّكوك بخصوص النّظام الاقتصاديّ في حدّ ذاته – ترجمتنا–

فمن خلال هذا التّعريف، نلمس فروقا مفهوميّة واضحة بين مصطلحات " الكساد" و" الرّكود" و" الأزمة"، فالمصطلحات الاقتصاديّة ترتبط بمفاهيم تعكس وقائع اقتصاديّة، عكس المفردات الّتي قد تنقل بالتّكييف الدلاليّ وتوظيف المرادفات التامّة وغير التامّة، إذ يختلف الأمر عندما نتناول المصطلحات الاقتصاديّة الّتي تستلزم تدقيقا في مفاهيمها لتفادي أيّ تباين دلاليّ ومفهوميّ غير مدروس.

من جهة أخرى، نجد أنّ مصطلح " الرّكود" له معنى في اللّغة العامّة ومفهوم في اللّغة الاقتصاديّة المتخصّصة، وهو ما أشرنا إليه في معرض حديثنا عن الفرق بين المصطلحات في العلوم الطّبيعيّة والمصطلحات في العلوم الانسانيّة والاجتماعيّة (Stolze, 2019, P.120)، فالمترجم غير الضّليع بمجال الاقتصاد قد يأخذ بالمعنى العامّ دون المفهوم الاقتصاديّ ويترجمه ب stagnation، ذلك لأنّ المصطلح الواحد قد يستخدم في عدّة ميادين ويرتبط بفئات مفهوميّة مختلفة بسبب انتقال بعض المصطلحات من اللّغة العامّة إلى المتخصّصة أو من معجم اللّغة المتخصّص إلى معجم اللّغة العامّ أو من معجم اللّغة المتخصّص إلى السجلّ المشترك أو بين لغات التخصّص في حدّ ذاتها (Cabré citée dans Bertocchi, 2017, P.6). وهو ما أشار إليه الكبير حمزة أيضا حين

ذكر أنّ الفروق تظهر عندما تستخدم بعض الكلمات بمعناها في اللّغة العامّة مع اختلاف في مفهومها في النّص التقنيّ (El Kebir, 2020, p. 1281).

أمّا بخصوص المتلازمات اللّفظيّة، فتعرّف على أنّها تصاحب بعض الوحدات المعجميّة فيما بينها، فالإلمام بمثل هذه المتلازمات والمتصاحبات اللّفظيّة ضروريّ للمترجم، فيتعيّن على المترجم مثلا معرفة الأفعال الّتي تتماشى مع اسم ما .... الخ، كما أنّها تصنّف ضمن التّراكيب الجمليّة Syntagmes، إذ تنقسم هذه الأخيرة إلى التّراكيب الجمليّة الحرّة les syntagmes libres والمتلازمات اللّفظيّة les collocations (Lenzen, 2012).

لقد اعتمد المترجم في ترجمته للمتلازمة اللّفظيّة " **التّدابير الاحترازيّة**" الواردة في النّموذج الأوّل على أسلوب التّرجمة بالإيجاز، حيث قلّص من بنية المتلازمة واكتفى بلفظة « Mesures »، وهو الأسلوب نفسه الّذي طبّق في ترجمة التّركيب الجمليّ الفعليّ " **مكّنت من تخفيف**"، حيث تقلّص إلى فعل واحد وهو alléger من أجل مراعاة خصوصيّة اللّغة الفرنسيّة وسمة الإيجاز الّتي يتّسم بها العنوان الصحفيّ وتفادي أيّ نسخ بنويّ أو تعبيريّ، ونجد أنّ المترجم قد حقّق تواؤما دلاليّا appropriation sémantique من خلال هذا الإيجاز وتفادى التّرجمة الحرفيّة الكاملة الّتي قد تحدث ركاكة وتكرارا على المستوى الأسلوبيّ، ونستخلص في الأخير أنّ التّقليص قد يظهر على مستوى التّراكيب الحرّة والمتلازمات اللّفظيّة les syntagmes libres et les collocations.

وعلى العكس من ذلك، فقد وظّف المترجم أسلوب التّرجمة الحرفيّة في ترجمته للمتلازمة اللّفظيّة " يثّمنون الإجراءات" « valorisent les mesures »، مراعيا بذلك التّصاحب اللّفظيّ للمفردات في اللّغة الفرنسيّة، ففهم المتلازمات اللّفظيّة قد يكون صعبا، بل حتّى إنّها قد تبدو غريبة على غير النّاطقين بها بسبب صياغتها غير المألوفة الّتي قد يخفى معناها على عامّة النّاس (El Kebir, 2020)، وعليه فإنّ معرفة هذه المتلازمات تشكّل تحديّا بالنسبة لمترجم العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة، ذلك لأنّ ترجمتها بدقّة تحقّق توافقا اصطلاحيّا مع تعابير اللّغة الهدف، كما أنّ سلاستها تجذب انتباه قارئ العنوان وتحثّه على قراءة النّص الصحفيّ.

ونخلص من خلال ما سبق إلى أنّه ينبغي التّركيز على المتلازمات اللّفظيّة كونها تندرج ضمن بنية العنوان. فينبغي للمترجم النّظر في البنية النّحوية للعنوان ووحداته الدلاليّة وعباراته وتراكيبه الجمليّة، ذلك لأنّ ترجمة العنوان تستدعي أيضا النّظر في عباراته الاصطلاحيّة وتلاعباته اللّفظيّة من أجل تحديد مدى إمكانيّة نقلها في اللّغة والثّقافة الهدف (Fleyfel, 2017, P. 101) .

فالصّعوبة تكمن في تحقيق التّصاحب اللّفظيّ الدّقيق للألفاظ والعبارات، فترجمة تلك المتلازمات بدقّة يضفي نوعا من السّلاسة في التّعبير في اللّغة الهدف وعلى المترجم توظيف أساليب التّرجمة الحرفيّة أو التّرجمة بالإيجاز على نحو يراعي خصوصيّة اللّغة الهدف وبنية العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ وأثره وسلاسته على المستوى الأسلوبيّ.

النّموذج الثّالث والرّابع

اللّغة العربيّة	اللّغة الفرنسيّة
ورشة عمل اقليميّة حول **ترقية الاقتصاد الأخضر** بعد غد الخميس بالجزائر العاصمة **الثلاثاء 13 ديسمبر 2022 13:06**	Un atelier régional jeudi à Alger sur **la promotion de l'économie verte** **Mardi, 13 Décembre 2022 14:33**
الرّئيس تبّون يضع **حجر الأساس** لمشروع إنجاز قصر المعارض الجديد بالعاصمة **الثلاثاء 13 ديسمبر 2022 19:28**	Le président Tebboune pose **la première pierre** du projet du nouveau palais des expositions à Alger **Mardi, 13 Décembre 2022 20:27**

تحليل النّموذجين

إنّ الدقّة الّتي يتّسم بها النّص الاقتصاديّ عموما والعنوان الصحفيّ الاقتصاديّ خصوصا قد تلغي في نظر المترجم غير الضّليع بالميدان إمكانيّة أن تتخلّل الصّور البيانيّة هذه النّصوص والعناوين، خاصّة وأنّها توظّف عادة لأغراض جماليّة بحتة بغرض تقريب المعنى إلى ذهن القارئ ومراعاة لجمال الأسلوب.

غير أنّه يبدو أنّ مقاربة اللّسانيّات المعرفيّة approche relevant de la linguistique cognitive تشيد بالدّور الّذي قد تضطلع به الصّورة البيانيّة في التّعبير عن مفهوم جديد حتّى وإن اعتبرت اقتراضا لصورة ما، فهنا تستخدم الصّورة البيانيّة المصطلحيّة la métaphore terminologique (Bertocchi, 2017, P.29).

ويعتبر استخدام مصطلحات اقتصاديّة استعاريّة metaphorical business terms مشكلة تواجه المترجمين الاقتصاديّين في مجال الصّحافة وعقبة تعرقل التّواصل متعدّد اللّغات (El Kebir, 2020, P. 1283)، فعبارات " الاقتصاد الأخضر" و" حجر الأساس" هي صور بيانيّة، أو بالأحرى كنايات، كون صفة " الأخضر" لم توظّف في معناها الحرفيّ بل لتشير إلى الاقتصاد الّذي يهدف إلى الحدّ من المخاطر البيئيّة.

كما أنّ " حجر الأساس" تحيلنا إلى بداية الانطلاق في مشروع ما، وقد ترجمت هذه الصّور البيانيّة بالاعتماد على أسلوب التّرجمة الحرفيّة لأنّها لا تهدف إلى إضفاء طابع جماليّ على العنوان بل لتقريب بعض المفاهيم والأفكار لذهن القارئ وتبليغ المعلومات، فعلى المترجم أن ينتبه لمثل هذه الصّور البيانيّة الّتي قد تتخلّل تلك العناوين، كونها جزء لا يتجزّأ من بنيته.

النّموذج الخامس والسّادس والسّابع والثّامن

بالعربيّة	بالفرنسيّة
السيّد حمّادي يستقبل رئيس **مجلس التّجديد الاقتصاديّ الجزائريّ** **الثلاثاء 06 ديسمبر 2022 08:58**	Le ministre du tourisme reçoit le président du **CREA** **Mardi 06 Décembre 2022 09:59**
الاجتماع الوزاريّ ال 109 لمنظّمة **أوابك**: عرقاب يدعو لتكثيف الجهود للمساهمة في استقرار أسواق النّفط العالميّة **الإثنين 12 ديسمبر 2022 11:52**	**OPAEP** : Arkab appelle à l'intensification des efforts pour contribuer à la stabilité des marchés mondiaux du pétrole **Lundi, 12 Décembre 2022 16:47**
صالون الصّناعة الغذائيّة والابتكار الغذائيّ: إبرام 15 اتّفاقيّة شراكة ما بين متعاملين اقتصاديّين محليّين **الثلاثاء 06 ديسمبر 2022 15:48**	**SIIA** Algérie : 15 accords de partenariat conclus entre des opérateurs économiques de l'agroalimentaire **Mardi, 06 Décembre 2022 17:21**
سوناطراك تعتزم تكثيف استثماراتها في مجال انتاج الغاز الطّبيعيّ المميّع الخالي من الكربون **الأربعاء 07 ديسمبر 2022 17:44**	**SONATRACH** entend intensifier ses investissements en matière de production du gaz naturel liquéfié sans Carbonne **Mercredi, 07 Décembre 2022 19:26**

تحليل النّماذج

لقد تطرّقنا في نماذج سابقة إلى مسألة الاختصارات في العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ، وقد توصّلنا إلى أنّ الاختصار وسيلة من وسائل تقليص بنية العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ في اللّغة الفرنسيّة بغرض تحقيق خاصيّة

الإيجاز، وهو ما ظهر أيضا في هذه النّماذج عندما ترجم " مجلس التّجديد الاقتصاديّ الجزائريّ" ب « CREA » و" صالون الصّناعة الغذائيّة والابتكار الغذائيّ" ب « SIIA ».

غير أنّ ما نلاحظه في هذه النّماذج هو أنّ العناوين الاقتصاديّة العربيّة قد تميل بدورها إلى توظيف ما يعرف بالأسماء الأوائليّة acronymes كالأسماء الأوائليّة للشّركات والمنظّمات مثل أوابك وسوناطراك والّتي ترجمت بأسماء أوائليّة في النّسخة الفرنسيّة OPAEP et SONATRACH، فالأسماء الأوائليّة سمة قد لا تنفرد بها اللّغة الفرنسيّة لوحدها، بل قد تستخدم أيضا في العناوين الاقتصاديّة العربيّة لتحقيق خاصيّة الإيجاز.

4.1 النّتائج

تتمحور النتائج الّتي توصّلنا إليها حول بعض الأساليب المعتمدة في ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة، فقد لاحظنا أوّلا عدم إمكانيّة تطبيق أسلوب التّرجمة بالتّقابل التامّ traduction bijective intégrale ذلك لأنّ خصوصيّة اللّغتين الفرنسيّة والانجليزيّة قد تتيح في حالات نادرة نقل العناوين الصحفيّة بالتّقابل، غير أنّ الاختلافات البارزة بين اللّغتين العربيّة والفرنسيّة، سواء على المستوى النّحوي والتّركيبي والأسلوبي، لا تسمح تماما بتحقيق التطابق التامّ والكامل على مستوى الوحدات اللّغويّة بين اللّغتين الأصل والهدف، فيمكن أن يتحقّق التّطابق من ناحية المعنى، غير أنّه لا يمكن إجراؤه على مستوى الشّكل، وعليه يتبنّى المترجم التّرجمة الحرفيّة كخيار أوّل، خاصّة عندما يتعلّق الأمر ببرقيّات وكالات الأنباء مثلا، وذلك بسبب وظيفتها الإعلاميّة التّبليغيّة وبنيتها الّتي تهدف أساسا إلى تبليغ الحقائق بصيغة موجزة، خاصّة وأنّ التّرجمة الحرفيّة تجبر المترجم على الالتزام بالقيود اللّسانيّة للّغة الهدف ولا تعني استبدال كلّ وحدة في نص الانطلاق بأخرى في نص الوصول.

علاوة على ذلك، تبرز التّرجمة شبه الحرفيّة كخيار ثان للمترجم، وقد ينتهج هذا الأخير – سواء في إطار التّرجمة الحرفيّة أو شبه الحرفيّة – خيارات عدّة كتغيير الفئات النحويّة والإسقاط ونقل الوحدات والتّكييف الدلاليّ الهادف إلى تحقيق تباين دلاليّ مدروس أو تواؤم دلاليّ، فتظهر هذه الخيارات بشكل بارز في التّرجمة شبه الحرفيّة مقارنة بالتّرجمة الحرفيّة، ويكمن الغرض منها في إضفاء السّلاسة في التّعبير وتفادي التّكرار والإطناب والنّسخ البنويّ.

أمّا بخصوص أسلوب التّرجمة بالإضافة، فقد وضّحنا أنّها قد تكون بإضافة تركيب جمليّ أو تعويضيّة على مستوى المفهوم، فقد وظّفت الإضافة التّعويضيّة على مستوى المفهوم في أحد النّماذج الّتي حلّلناها بغرض إضفاء طابع الوضوح على العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ، في حين أنّنا لم نلحظ إضافة تراكيب جمليّة في النّماذج الّتي حلّلناها.

وبخصوص أسلوب التّرجمة بالتّقليص أو الإيجاز، فقد تبيّن لنا أنّ هذا التّقليص قد يكون بشكل تلقائيّ أو طوعيّ مدروس بسبب سعي المترجم إلى مراعاة الاختلافات بين اللّغتين الأصل والهدف، كما لاحظنا أنّ خصوصيّات اللّغة الفرنسيّة قد تستلزم تقليص المتلازمة اللّفظيّة بغية إضفاء سلاسة في التّعبير وتفادي التّكرار. من جهة أخرى، برز لنا هذا الأسلوب من خلال توظيف الاختصارات مثلما وضّحناه في تحليل النّماذج، فمنه نلخّص مستويات هذا التّقليص في التّراكيب الحرّة (اسميّة، فعليّة.... الخ)، نضيف إليها المتلازمات اللّفظيّة وتوظيف الاختصارات.

إنّ الخيارات الّتي قد يلجأ إليها المترجم في ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة المبّسطة، كنقل الوحدات والتكييف الدّلاليّ والإبدال والتّقليص والإضافة، تهدف إلى نقل بنية العنوان وأثره، فترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة ليست مجرّد استبدال لغويّ حرفيّ محض أو نسخ بنويّ بل تتمحور حول بنية العنوان وتحقيق أثره ووظيفته الّتي قد لا تنحصر في التّبليغ فقط.

كما قد ترتبط وظيفة العنوان الاقتصادي بلفت الانتباه والإغراء والتّأثير وإثارة التّساؤلات وغيرها، فهنا يتبنّى المترجم خياراته ويدرسها لتحقيق الأثر المرجوّ من العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ. وقد لاحظنا من خلال دراستنا إلى أنّ بنية عناوين وكالة الأنباء جاءت موجزة بسبب طبيعة البرقيّة، كما انحصر أثرها ووظيفتها في التّبليغ والإعلام وعليه تمحورت أساليب ترجمتها في التّرجمة الحرفيّة وشبه الحرفيّة، في حين جاءت باقي الخيارات، من تقليص وإيجاز وإضافة، بشكل ثانويّ دون أن تصل إلى مستوى التصرّف في التّرجمة.

أمّا عناوين فرانس 24، فقد مالت بنيتها إلى توظيف الصّور البيانيّة والاستعارات والصيغ الاستفهاميّة من أجل أداء الوظيفة الإغرائيّة الإنتباهيّة للعنوان، وعليه تنوّعت خيارات التّرجمة بين الحرفيّة والحرّة ولجأ المترجم إلى الإضافة والتّقليص بشكل بارز، خاصّة وأنّ نصوص فرانس 24 تشكّل أحيانا مدوّنة مقارنة.

وعليه نجد أنّ مترجم العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة ينظر في البنية والأثر، فيدرس شكل العنوان الصحفيّ وما يتضمنّه من تراكيب جمليّة وصور بيانيّة واختصارات ومتلازمات وتلاعبات لفظيّة كونها تندرج في إطار بنيته الشكليّة (Voir Fleyfel, 2017)، غير أنّه يتعيّن عليه التّركيز على اعتبارات أخرى كنوع النّص الصحفيّ وخلفيّة القناة عند اتّخاذه لقرار ما في ترجمة هذه الوحدات.

الخاتمة

لقد تطرّقنا في دراستنا إلى أساليب ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة، منطلقين من فرضيّة مفادها أنّ هذه الوحدات تترجم حرفيّا بسبب طابعها الموجز والمبسّط، غير أنّه تبيّن لنا أنّ ترجمتها تخضع لعدّة اعتبارات أهمّها بنية العنوان الصحفيّ ووظيفته وأثره، فبنية العنوان في البرقيّة تختلف عن بنيته في المقال أو النّص الوارد في المواقع الاخباريّة، كما ينبغي للمترجم مراعاة وظيفة العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ عند اختياره للأسلوب المتبّع، فقد يكون هذا الأخير مشحونا بأساليب بيانيّة وتعبيريّة وتلاعبات لفظيّة ومتلازمات تكسبه صبغة إعلاميّة أو تعبيريّة أو انتباهيّة.

وفي قراءتنا للأساليب الموظّفة في ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة من العربيّة إلى الفرنسيّة، وفي ضوء الاستراتيجيّات الّتي اقترحتها خيما أنجودار مورينو والأساليب المذكورة في النّموذج البنويّ التّبليغيّ الّذي يراعي بنية العنوان الصحفيّ وأثره وشحنته الدلاليّة وترابطه المعجميّ، فقد توصّلنا إلى أنّ معظم العناوين الاقتصاديّة لوكالة الأنباء الجزائريّة تترجم حرفيّا بسبب طبيعة البرقيّات وسرعة نشرها وبنية عناوينها غير المتسّمة بالأساليب التّعبيريّة والبلاغيّة والجماليّة، فيما عدا بعض الصّور البيانيّة ذات الطّابع الوظيفيّ والمتلازمات اللّفظيّة الاقتصاديّة، غير أنّ الإبدال قد ظهر في تغيير بعض الفتات النحويّة واستخدام علامات الوقف وبعض الإضافات المفهوميّة الضّروريّة، سعيا إلى تحقيق وظيفة العنوان وتوظيف بعض الأساليب الّتي تعتبر أساليب جذب les éléments d'accroche.

غير أنّ تحليلنا لبعض النّماذج من موقع فرانس 24 قد أبان عن توظيف أساليب أخرى كالتّرجمة بالإيجاز والإضافة وكذا التّرجمة الحرّة، بل حتّى إنّ المترجم قد تبنّى خيارات معجميّة وبلاغيّة وتركيبيّة أكثر من تلك الّتي لاحظناها في ترجمة عناوين وكالة الأنباء الجزائريّة، وهو ما يبيّن أنّ لاختلاف طبيعة النّص وبنية العنوان وسياق النّص الصحفيّ ووظيفة النّص الصحفيّ تأثيرا على خيارات المترجم.

وفي الختام، لا يسعنا إلّا أن نشير إلى أفاق هذه الدّراسة بغية فتح المجال لأبحاث مستقبليّة، فقد أتاحت لنا دراستنا اكتشاف مجال التّرجمة الصحفيّة الاقتصاديّة والتعرّف على أساليب ترجمة العناوين الصحفيّة الاقتصاديّة المبسّطة، خاصّة في ضوء النّموذج البنويّ التّبليغيّ، غير أنّنا لم نتمكّن من التعمّق في هذا النّموذج وتطبيقه من جميع جوانبه بسبب محدوديّة الدّراسة والمدوّنة، إذ تمحورت دراستنا حول أساليب التّرجمة وبعض سمات هذه العناوين.

علاوة على ذلك، لم يسعنا المقام لتسليط الضّوء على بنية العنوان الصحفيّ الاقتصاديّ بكلّ سماتها وخصائصها، إذ لم ندرس ترجمة التّلاعبات اللّفظيّة والعبارات الاصطلاحيّة والتّعابير الجاهزة من أجل تحديد بالإشكالات الّتي

تطرحها وبعض الخيارات المتاحة في نقلها، كما نقترح أيضا على الباحثين الاخرين القيام بدراسة وصفيّة عكسيّة، من الفرنسيّة إلى العربيّة، بغية استخلاص نتائج أخرى واستنباط أساليب جديدة.

المراجع

باللّغة العربيّة

- بيّوض، إ. (بدون تاريخ). *التّرجمة الأدبيّة مشاكل وحلول*. الطّبعة الأولى. دار الفارابي.
- ذاكر، ع. ن. (2020). معضلة ترجمة العنوان الصحفيّ. *مجلّة المترجم*. المجلّد 20. العدد 2.
- لعياضي، ن. د. (2006). *إقترابات نظريّة من الأنواع الصحفيّة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعيّة.
- " *محصول*". قاموس المعاني الالكترونيّ. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AD%D8%B5%D9%88%D9%84/

باللّغة الفرنسيّة

- « *Avoir la tête dans les nuages*». dictionnaire l'internaute. https://www.linternaute.fr/expression/langue-francaise/14613/avoir-la-tete-dans-les-nuages/
- Astribei, C. E. (2011). Particularités de la traduction du texte de presse : le problème du titre journalistique. *Traduire*. N° 225.
- Bertocchi, M. (2017). *Terminologie et polysémie : le cas du lexique des finances*. Mémoire de Master. Université Paris13.
- Bezbakh, P. Guerardi, S. (2001). Dictionnaire de l'économie de A à Z. Editions France Loisirs.
- El Kebir, H. (2020). The translation of economic press articles in Algeria and elsewhere ; « intricacies, problems and solutions ». *Ichkalat Journal*. Volume 10. N° 3.
- Fleyfel. M. (2017). *La traduction des titres de presse économique : analyse et reproduction stylistique rhétorique*. Université Sorbonne Nouvelle. Paris.
- Grevisse, B. (2008). *Ecritures journalistiques : stratégies rédactionnelles, multimédia et journalisme narratif*. 2éme édition. De Boeck.
- Hamynen, M. (2012). *Analyse des stratégies de traduction en français des sous titres du jeu de vidéo*. Lien du téléchargement : https://jyx.jyu.fi/bitstream/handle/123456789/40120/URN:NBN:fi:jyu-201210292809.pdf?sequence=1&isAllowed=y

- Lagardette, J. L. M. (2005). *Le guide de l'écriture journalistique*. 6ème édition. La découverte.
- Lenzen, T. (2012). *Traductologie pour LEA : Anglais, Allemand, Français*. France : Presses Universitaires de Rennes.
- Michael, M. (2008). La traduction des jeux de mots dans les titres de presse. *Equivalence*. Volume 35. N° 1 / 2.
- Stolze, R. (2019). *L'approche globale en traduction économique*. Article publié dans un ouvrage collectif intitulé « *la traduction juridique et économique : aspects théoriques et pratiques* ». sous la direction de Franck Barbin et Sylvie Monjean- Decaudin. Paris : Classiques Garnier.
- Teillet, A. Yves, P. (2019). *Faire du journalisme sous métier*. 4éme édition. Studyrama.
- Voirol. M. (2006). *Guide de la rédaction*. 8éme édition. Victoires éditions.